



من المواقع الاقتصادية

## الدخل والتنمية

### هادي طعمة

يعد انخفاض متوسط دخل الأفراد في دول العالم الثالث، مدخلا قسريا لانخفاض مستوى المعيشة، فإذا قورن بمتوسط دخل الفرد في أمريكا وكندا أو دول أوروبا الغربية مثلا، فإنه يعد ضعيفا جدا، وتؤخذ بعض الاحصاءات التي تنشرها الأمم المتحدة دليلا على ذلك، فإن ما نسبته ١٥٪ من سكان العالم يحصلون على ٢٢٪ من الدخل الكلي، في حين أن ٥٤٪ منهم لا يحصلون الا على ٩٪ فقط من هذا الدخل.. والواقع أن كثيرا من مواطني دول العالم الصناعي، اذ يفكرون بتجديد الكثير من مقتنياتهم أو الاستمتاع ببعض من الوقت في السفرات، فإن غالبية مواطني الدول الفقيرة، يقلقهم الحصول على الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية، ومرد ذلك هو التفاوت الكبير في توزيع الدخل الكلي (القومي) في الدول النامية –وهي دول آسيا وأفريقيا وأكثر دول أمريكا اللاتينية، ومن ثم فإن هذا الحال يدلنا على اللاعدالة في توزيع الدخل.. ومن المفارقات أن هذه اللاعدالة هي من المشتركات بين دول الشرق ودول الغرب.. وهي من الأسباب التي تقف عقبة في سبيل التنمية..

وللاستدلال على ذلك يكفينا القول ان نسبة ٢,٦٪ من سكان كولومبيا مثلا يحصلون على ٤٠٪ من الدخل الكلي، في حين أن ٩٧,٤٪ يحصلون على ٦٠٪ من الدخل مما يدل على وجود طبقتين متميزتين باغنى الهائل والفقير المدقع، حيث تعد ثانيتهما اضعاف أعداد الطبقة الأولى، وذلك معروف بديهيها على مستوى العالم كله.. غير ان لم توسط الدخل صلة وثيقة بالطاقة الانتاجية للأفراد، وإدامتها ادامة للانتاجية الداخلة في التنمية.. ومتوسط الدخل الضعيف

والضعيف جدا للفرد ولعيشته في بلدان العالم الثالث اذا كان يرجع بصفة اساسية الى ضالة الناتج الكلي بالنسبة لعدد السكان فإن الطاقة الانتاجية تكون ضعيفة بالضرورة حتى مع توفر وسائل انتاج متقدمة، ومن ثم فإن سمات التاخراالاقتصادي والتخلف الاجتماعي هي نتيجة مباشرة وغير مباشرة لانخفاض متوسط دخل الفرد.

ومن ثم فإن هذا التفاوت الهائل في توزيع الدخل الكلي للمجتمع، وهو توزيع غير عادل، يكون عقبة من العقبات في طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، يتصدها وجود طبقتين مختلفتين اختلافا كبيرا في الثروة بين من يملكون فوائض مالية كبيرة ومن لا يملكون ما يليي الحد الأدنى من الحاجات للمعيشة وللتعلم، وتنتشر في هذه الطبقة عادة الامية والامراض وضعف القدرة الانتاجية وبالتالي ضعف التنمية عموما.

القروض الممنوحة استناداُ الى نوع المشروع الذي يتم عمل التسليف بموجبه واضعين في الحسبان العمر الإنتاجي فضي أنشاء مشاريع الثروة الحيوانية وتأهيل المشاريع المتضررة يسترد ستة أقساط سنوية متساوية يستحق القسط الأول بعد مرور سنتين من تاريخ الصرف وفي تشغيل مشاريع الثروة الحيوانية تسترد بقسطين سنويين.. وتسترد قروض الساحبات الزراعية بخمسة أقساط سنوية متساوية أما قروض الحاصدات الزراعية ومرشات الري فتسترد بخمسة أقساط سنوية يستحق القسط الأول بعد مرور سنتين من صرف القرض.. وكذلك تسترد قروض أنشاء بساتين النخيل بخمسة أقساط سنوية يستحق القسط الأول بعد مرور ٧ سنوات ويكون الحد الأدنى لأقراض البساتين (٥ دونمات) ويشمل القروض أيضا أنشاء مخازن تعبئة لخزن التمور.

أما قروض الخدمة والتطوير فتسترد بأربعة أقساط سنوية يستحق القسط الأول بعد مرور سنتين.. ويذكر ان عدد القروض المصادق عليها من مجلس ادارة الصناديق قد وصل الى ٢٦٨٩ معاملة الأغراض الزراعية كافة بحسب ما ذكره مصدر مسؤول في مجلس ادارة الصناديق ، وبمبلغ إجمالي قدره ٦٦,١٤٦ مليار دينار لغاية ٢٨/٨/٢٠٠٨. وان خدمات الأقراض تقدم لكل شخص عراقي أو عربي (طبيعي أو معنوي) يزاول المهنة الزراعية وفق خطط التنمية الزراعية وقيمة القرض تحدد مبالغها وفق الشروط الفنية والجدوى الاقتصادية بما يحتاجه المشروع فعلا وبتاريخ الصرف على أساس السعر السائد بتاريخ طلب السلعة.



على دفعات بحسب مراحل الانتاج الفعلية للمشروع كما محدد بقرار التسليف.. وقد تم استحداث صندوق قروض المكننة الزراعية ووسائل الري الحديثة.. ووحدة صندوق قروض صغار الفلاحين والمزارعين.. وكذلك وحدة صندوق قروض التنمية الزراعية للمشاريع الزراعية الاستثمارية الكبرى.. إضافة الى تشكيل وحدات سائدة لنشاط الصناديق.

وأكد المصدر قائلًا: أن نسبة التمويل للمشروعات التي يتم اقراضها هي (١٠٠٪) من الكلفة المقدرة للمشروع تصرف نسبة ١٠٪ وصرف من اجله.. ويتم تسديد

صندوق قروض تنمية الثروة الحيوانية.. ووحدة صندوق اقراض المشاريع الكبرى تقرر من قبل مجلس ادارة صندوق الاقراض الزراعية المتخصص الذي يترأسه السيد وزير الزراعة وأعضاء من الخبراء والمتخصصين في الشؤون الزراعية والتمويل الزراعي.. والجهزة المنفذة لهذا المشروع في فروع المصرف الزراعي مع اضافة (٦٠) مكتبا ضمن ابنية الشعب الزراعية المنتشرة في عموم البلاد لغرض البدء بمنح القروض الخاصة بصناديق المبادرة.. وتم استحداث وحدات تنفيذية ضمن الهيكل التنظيمي، تتقدمها وحدة

النخيل وتطوير البساتين القائمة.. وخصص مبلغ (٣٦) مليار دينار اضيف الى صندوق صغار الفلاحين المستمر من منتصف ٢٠٠٤ واصبح رأسمال الصندوق (١١١) مليار دينار، وهذا الصندوق يخدم جميع فروع الزراعة غير الواردة في الصناديق المتخصصة.

وأضاف قائلا: ان المبادرة الزراعية خصصت ومنذ انطلاقتها مبلغا مقداره (١٢٠) مليار دينار لاقامة المشاريع الاستثمارية الكبيرة والتي تزيد تكاليف انشائها عن (٢٧٠) مليون دينار ويشمل المشاريع الخاصة بالثروة

الحيوانية والنباتية وأي مشروع له صلة بالزراعة والمبالغ التي تصرف للاستثمار فيه اضافة الى عدد من المختصين قبل مجلس ادارة صندوق الاقراض الزراعية المتخصص الذي يترأسه السيد وزير الزراعة وأعضاء من الخبراء والمتخصصين في الشؤون الزراعية والتمويل الزراعي.. والجهزة المنفذة لهذا المشروع في فروع المصرف الزراعي مع اضافة (٦٠) مكتبا ضمن ابنية الشعب الزراعية المنتشرة في عموم البلاد لغرض البدء بمنح القروض الخاصة بصناديق المبادرة.. وتم استحداث وحدات تنفيذية ضمن الهيكل التنظيمي، تتقدمها وحدة

بغداد / الصدا ذكر مصدر مسؤول في مجلس ادارة صناديق الاقراض الزراعية المتخصصة للمدى .. ان المبادرة الزراعية جاءت لدعم الزراعة بصورة عامة وتوفير الظروف المناسبة للنهوض بالواقع الزراعي عبر دعم الحلقات الزراعية وتقديم القروض لتمكين المزارعين والفلاحين والشركات الزراعية من تغطية تكاليف المشاريع الزراعية بشقيها النباتي والحيواني ولجميع الأغراض الزراعية مع مساعدة صغار الفلاحين والمزارعين وفق خصوصهم لبرنامج التنمية ورفع مستواهم المعيشي.. وأشار المصدر الى سعي مجلس ادارة الصناديق للمساهمة في الصناعات الزراعية وتأسيس المخازن والمستودعات ومخازن الحبوب والمنتجات الزراعية والتسليف على المخزون.

مع مكننة الفعاليات الزراعية وإنشاء المزارع الكبيرة والصغيرة وتشجيع المزارعين على السقي بالتنقيط وحفر الآبار.. ومن المعلوم ان (٦٠٠) مليار دينار قد خصصت لتنفيذ المبادرة، ورصد منه مبلغ (٢٨٨) مليار دينار للأقراض الزراعي من خلال ابداعه في صناديق متخصصة.. منها (٢٨) مليار في صندوق دعم الثروة الحيوانية ونفطية تكاليف إنشاء المشاريع الخاصة بهذه الثروة وتشغيلها، وايضا إعادة اعمار المشاريع المتضررة، بسلف تقطى بنسبة ١٠٠٪ من تكاليفها.. و(٢٨) مليارا في دعم المكننة ووسائل الري الحديث ومساعدة المزارعين والفلاحين في اقتناء الساحبات والحاصدات واجهزة الرش والتنقيط وحفر الآبار الارتوازية.. كما خصص منها مبلغ (٣٦) مليار دينار لدعم النخيل ويشمل انشاء بساتين

## لتأهيل وتحديث معاملها

## الصناعة تعلن استقطاب عدد من الشركات العالمية المتخصصة

واضاف المصدر ان اعلان الوزارة للوجبة الثانية من الملفات الاستثمارية جاء بعد نجاح الوجبة الاولى التي طرحتها الوزارة والتعاقد على تأهيل وتحديث معمل سمنت كركوك والقائم مع الشركات العالمية المتخصصة، حيث قدمت للوزارة افضل العروض بهذا الصدد . مبينا ان الوزارة تواصل اجراءاتها لتأهيل وتحديث مصانعها مشاركة مع الشركات العالمية مع العمل على ايجاد وسائل جديدة تسهم في تنمية وتطوير الصناعة الوطنية.

ووجهت الدعوة للشركات العالمية والمستثمرين الى تقديم عروضها ببدء اقصاها ٢٠٠٨/٧/٣١ موعدا اخيرا لتسلم العروض. مبينا ان الوجبة الثانية من الملفات الاستثمارية ضمت معامل (سمنت كربلاء، سمنت كبيسة، سمنت سنجار، سمنت بادوش، سمنت الفلوجة الأبيض مع معامل شركة دبالى للصناعات الكهربائية ومعامل الحديد والصلب و معامل البتروكيماويات ومعمل الاسمدة الشمالية و معمل الزجاج / الانبار، معمل الالبان الموصل).

رفع اللعب عن كاهل الدولة وذلك من خلال تحمل المستثمر لرواتب العاملين وتدريبهم واكسابهم الخبرة على اساس المشاركة وإعادة العمل الى الشركة بعد انتهاء فترة التعاقد البالغة (١٥) عاما . وأشار المصدر الى ان الوزارة كانت قد طرحت خلال شهر ايار الماضي وضمن خطتها لتنمية القطاع الصناعي وتأهيل وتحديث معمل الشركات العامة على اساس المشاركة مع الشركات العالمية المتخصصة . طرحت الوزارة الثانية من الملفات الاستثمارية

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان اللجان التي تم تشكيلها بعضوية المدير العام للشركة المعنية ومدير العمل الذي يراد الاستثمار فيه اضافة الى عدد من المختصين ستولى دراسة العروض المقدمة وفق الشروط الواردة في الملف الاستثماري والقوانين والتعليمات النافذة ومعايير التقييم، اعتمادا على مبدأ العدالة والشفافية في اختيار افضل العروض المقدمة التي تسهم في تأهيل تلك المعامل المحلي مع طاقتها الانتاجية وتلبية الطلب المحلي مع

اعلنت وزارة الصناعة والمعادن عن نجاحها في استقطاب العديد من الشركات العالمية المتخصصة لتأهيل وتحديث معامل الوزارة المطروحة للاستثمار، مؤكدة ان اللجان التي تم تشكيلها لدراسة العروض المقدمة في الوجبة الثانية من المعامل التي تم طرح ملفاتها للاستثمار مؤخرا، قامت بفتح تلك العروض التي تميزت بمشاركة كبيرة من قبل شركات عالمية متخصصة لتأهيل معامل الوزارة.

### بغداد / الصدا

اعلنت وزارة الصناعة والمعادن عن نجاحها في استقطاب العديد من الشركات العالمية المتخصصة لتأهيل وتحديث معامل الوزارة المطروحة للاستثمار، مؤكدة ان اللجان التي تم تشكيلها لدراسة العروض المقدمة في الوجبة الثانية من المعامل التي تم طرح ملفاتها للاستثمار مؤخرا، قامت بفتح تلك العروض التي تميزت بمشاركة كبيرة من قبل شركات عالمية متخصصة لتأهيل معامل الوزارة.

## شمول أصحاب المشاريع المسجلة في اتحاد الصناعات بالقروض



### الصدا / وكالات

دعا هاشم ذنون رئيس اتحاد الصناعات العراقي أصحاب المشاريع المنتمين للاتحاد الراغبين بالحصول على القروض الصناعية الى ملء الاستمارات الخاصة بها لترويج معاملات اقراضهم اسوة بالمشاريع المسجلة بالتنمية الصناعية. وقال ذنون: ان اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء ووزارة المالية وافقت على شمول تلك المشاريع بعد أن غطت القروض غالبية المشاريع المسجلة بالتنمية الصناعية وافاضت المبالغ المرصودة للقروض الصناعية حيث من المقرر أن يشمل ألفين من مشاريع اتحاد الصناعات بقروض ميسرة معفاة من الفوائد. ولم يذكر ذنون متى وافقت

اللجنة على ذلك، لكنه أضاف: أن المبلغ المقرر لكل قرض سيكون اثني عشر ألف دولار بفترة سداد أمدها أربع سنوات تكون السنة الأولى معفاة من الزام التسديد.

وبين أن الاتحاد مستمر بتوزيع الاستثمارات الخاصة بالاقتراض حيث تمت الموافقة لغاية الآن على مئتي طلب فيما تحت وزارة الصناعة المشمولين على الاسفادة من فرصة الاقراض بهدف استئناف دورة الانتاج في القطاع الصناعي عموما. وكانت وزارة الصناعة قد اقضت أكثر من خمسة آلاف مشروع صناعي خلال العام الحالي ٢٠٠٨ وبمبالغ مالية تراوحت بين ٢٥-٥٠ ألف دولار للمشروع الواحد حسب حاجته وقدرته الانتاجية.

## بكلفة سبعة مليارات ٥٠٠ مليون دينار .. شركات محلية تطور مدارس البصرة

أواخر آذار الماضي، وهي مكلفة بإنفاق مبلغ ١٠٠مليون دولار وهي المنحة التي قدمها رئيس الوزراء السيد نوري المالكي إلى محافظة البصرة، وتقع مدينة البصرة، مركز محافظة البصرة، على بعد ٥٩٠ كم إلى الجنوب من العاصمة بغداد.

البصرة تعد هذه الخطوة خطوة نوعية إذ لم يسبق تشييد مثل هذا العدد من الصفوف في السنوات المنصرمة" لافتا إلى تشييد ٢٥ صفا فقط في السنوات الخمس الماضية.

يشار إلى أن أعداد الصفوف الإضافية في المدارس المشمولة

مع بدء العام الدراسي المقبل". وأشار إلى أن تشييد هذه الصفوف في المدارس المختلفة سيساهم في فك الاختناقات الحاصلة في الكثير من مدارس المحافظة.

من جهته قال محمد إبراهيم مدير التخطيط في دائرة تربية

ملايين دولار و٢٥٠ ألف دولار أمريكي.

وأوضح طارق الموسوي أن "شركات محلية باشرت (الأربعاء) بتشيد ٢٥٤ صفا دراسيا يضاف إلى صفوف عدد من مدارس محافظة البصرة بعد إحالتها من قبل اللجنة ومن المؤمل الانتهاء منها

### الصدا / وكالات

قال سكرتير لجنة دعم اعمار وخدمات البصرة ان شركات أهلية باشرت، أمس الأربعاء، بتشييد ٢٥٤ صفا دراسيا في مدارس مختلفة في المحافظة بتكلفة سبعة مليارات ٥٠٠ مليون دينار أي نحو ستة

## الاتصالات تخفض نسبة الفائدة على الأموال المودعة لديها

تخفيضاً يتراوح بين ١٠٪ و١٢٪ ابتداءً من ٧/٧/٢٠٠٨. ونقل النيسان عن المصدر دموصه "المواطنین" تخفيض نسبة الفائدة المقررة على الاموال الثابتة المودعة لديها بنسبة تقل عن ١٠٪. ذكر ذلك بيان للمركز الوطني للاعلام في رئاسة خفض بنك كريددي سويس التصنيف الائتماني للمجموعة والسعر المستهدف للسهم الى ١٦٠ بنسا من ١٨٠ بنسا.

### الصدا / وكالات

كشف مصدر مسؤول في الشركة العامة للاتصالات والبريد بوزارة الاتصالات عن تخفيض نسبة الفائدة المقررة على الاموال الثابتة المودعة لديها بنسبة تقل عن ١٠٪. ذكر ذلك بيان للمركز الوطني للاعلام في رئاسة خفض بنك كريددي سويس التصنيف الائتماني للمجموعة والسعر المستهدف للسهم الى ١٦٠ بنسا من ١٨٠ بنسا.

## هبوط حاد للأسهم الأوروبية تحت ضغط من أسهم فودافون والبنوك

مانجمنت للتحوط الذي يملك بنك ليمان براذرز حصة ٢٠٪ فيه أنه سيغلق صندوقه الرئيس بعد أن تهاوى بشدة في اب بسبب خسائر متصلة بقطاعي الطاقة والتعدين وقال هينزو رولاند المحلل الاستراتيجي في فرانكفورت فاينانتس "من المستبعد أن تحقق الأسهم المالية اداء جيدا اليوم بعد انهيار صندوق الاستثمار في السلع الاولى وضعف الاسواق الامريكية". وهبط سهم فودافون ثلاثة بالمئة بعد أن خفض بنك كريددي سويس التصنيف الائتماني للمجموعة والسعر المستهدف للسهم الى ١٦٠ بنسا من ١٨٠ بنسا.

المدى / وكالات هبطت الأسهم الأوروبية بشدة في اوائل معاملات يوم الأربعاء تقودها البنوك لتحذو حذو الاسواق الأمريكية ومعظم اسواق اسيا وكان سهم فودافون أكبر خاسر بعد أن خفضت شركة سمسرة تصنيفه.ويحلول الساعة ٠٧٣٤ بتوقيت جرينتش انخفض مؤشر يوروفرست ٣٠٠ الرئيس لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا بنسبة ٠,٨ بالمئة ليصل الى ١١٩٠,٣٣ نقطة، وانخفضت أسهم مصارف دويتشه بنك واتش.بي.او.اس وكريدي اجريكول بين واحد وأربعة بالمئة وأعلن صندوق اوسبراي

### أسعار المواد الغذائية

| المادة                     | وحدة القياس    | معدل السعر |
|----------------------------|----------------|------------|
| ببش الحاندة                | طبقة (30) بيقة | 5 250      |
| زيت نباتي تركي             | عبوة لتر       | 2 750      |
| لم البقر                   | كغم            | 9.000      |
| لم الغنم                   | كغم            | 9.000      |
| لم الدجاج المستورد (ساديا) | كغم            | 4000       |
| لم الدجاج المحلي           | كغم            | 4 750      |
| معجون طماط (ايراني)        | علبة ١ كغم     | 2000       |

| الملة            | رير الملة | سعر البعم بالدينار العراقي | سعر الفراء بالدينار العراقي |
|------------------|-----------|----------------------------|-----------------------------|
| الولار الأمريكي  | USD       | 1191.000                   | 1189.000                    |
| الورور الوريي    | EUR       | 1761.200                   | 1737.400                    |
| اليون الاسترليني | GBP       | 2351.626                   | 2350.450                    |
| الولار الكندي    | CAD       | 1176.991                   | 1176.403                    |
| الفرنك السويسري  | CHF       | 1158.985                   | 1158.406                    |
| الورون السويدي   | SEK       | 198.943                    | 198.843                     |
| الورون الرويوي   | NOK       | 233.056                    | 232.940                     |
| الورون النمباركي | DKK       | 249.770                    | 249.646                     |
| آلين الياباني    | JPY       | 11.211                     | 11.205                      |